Gavi
التحالف للّقاح والتحصين

يمنع يحمي يسبب الازدهار

ملخص تنفيذي

سجل حافل بالإنجازات، حماية جيل

غيرت اللقاحات بالفعل حياة ملايين الأشخاص في البلدان ذوي الدخل المنخفض. ساعدGavi – منذ إنشائه في عام 2000 – في حماية جيل كامل من الأطفال – أكثر من 760 مليون منهم – من الأمراض المعدية التي قد تكون مميتة، وتحسين فرص حياتهم وزيادة احتمال أن يكبروا لكي يصبحوا بالغين أصحاء ومنتجين.

الشكل -1 تعزيز تمويل البلدان للقاحات المدعومة من Gavi

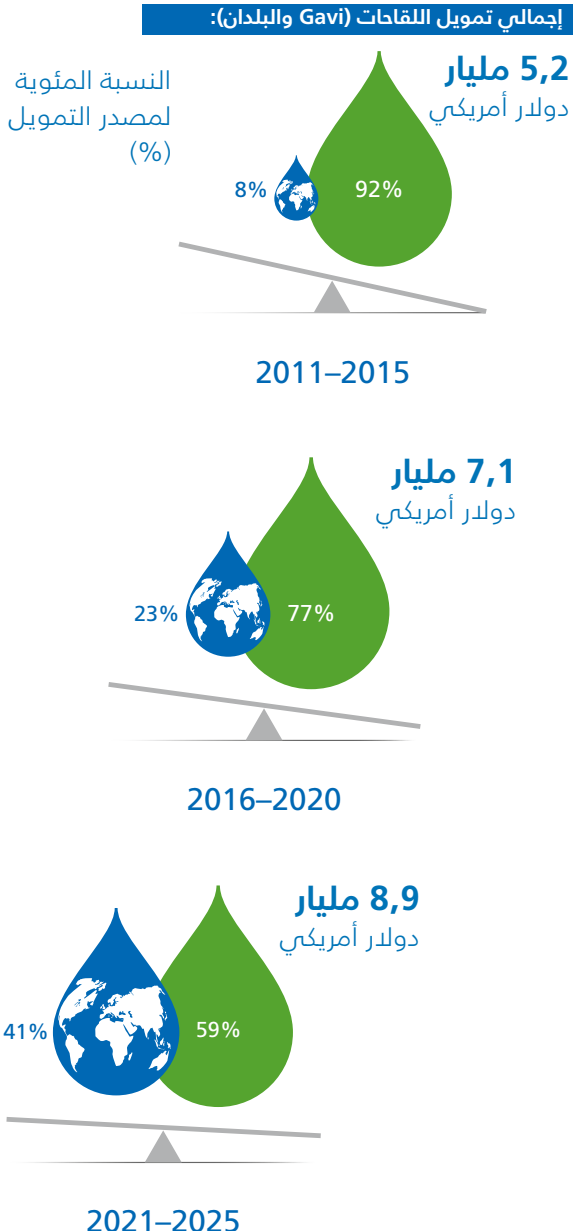

نموذج Gavi للتطوير الفريد من نوعه، الذي يضع البلدان المنفذين في مقعد القيادة بحزم، إلى جانب تمويل وخبرة المانحين، هو المحرك الذي حفز زيادة معدلات التحصين في البلدان ذوي الدخل المنخفض. وبصفته شراكة بين القطاعين العام والخاص تجمع بين جميع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال التحصين العالمي، تمكن Gavi من الاستفادة من وفورات الحجم لخفض أسعار اللقاحات إلى مستويات تستطيع البلدان النامية تحملها. وفي الوقت نفسه، من خلال النص على أن يساهم البلدان في تكلفة لقاحاتهم من خلال ترتيبات التمويل المشترك، يشجع نموذج Gavi ملكية واستثمار البلدان في التحصين.

ويوجد دليل جيد على نجاح هذا النموذج. وإدراكًا للقيمة العظيمة التي تحققها اللقاحات، يوسع البلدان نطاق التزاماتهم واستثمار المزيد من مواردهم المحلية في التحصين. وبحلول نهاية الفترة الاستراتيجية الحالية، ساهم البلدان المدعومين من Gavi بقيمة 1,6 مليار دولار أمريكي في تكلفة لقاحاتهم، و 23 ٪ من إجمالي الإنفاق للفترة 2016 – 2020، وأعلى من 8٪ فقط في فترة الخمس سنوات السابقة (2011 – 2015). علاوة على ذلك، من خلال هذا الشكل من التمويل التحفيزي، انتقل 15 بلدا بالفعل وأصبحوا الآن يمولون 33 برنامج لقاح مقدمين بدعم من Gavi تمويلا ذاتيا بالكامل.

الفرصة:
يمنع، يحمي، يسبب الازدهار

على الرغم من أن العالم أصبح من نواح كثيرة مكانا أكثر صحة وأكثر أمانًا وازدهارًا مما كان عليه قبل 20 عامًا، مازال التقدم الذي أحرزناه هشا. يتوفى الكثير من الناس – 1,5 مليون – كل عام بسبب الأمراض الذين يمكن الوقاية منهم باللقاحات، ومازال يوجد 15 مليون طفلا محرومون من فوائد التحصين في البلدان الذين يدعمهم Gavi. ورغم أن هدفنا المتمثل في «عدم ترك أي شخص» أصبح تحقيقه بالتحصين أقرب من أي وقت مضى، إلا أن الجمع بين النمو السكاني وتغير المناخ والصراع والهجرة وزيادة هشاشة البلدان يهدد مكاسبنا التي تحققت بشق الأنفس.

وحتى الآن ليس وقت الرضا عن النفس. لقد حان الوقت لتجديد الالتزام بمساعدة البلدان على **الوقاية** من الأمراض **وحماية** مجتمعاتهم وقبل كل شيء تحقيق **الازدهار**.

> **هذا هو الوقت المناسب للمجتمع الدولي لكي يتجمع ويدعمGavi في مهمته لحماية جميع الناس، في كل مكان من الأمراض الذين يمكن الوقاية منهم.**
>
> **كارلوس أغوستينو دو روزاريو**
> رئيس وزراء موزمبيق

يمنع

يتمثل طموح Gavi للفترة الاستراتيجية المقبلة في الوصول إلى 300 مليون طفلا آخرين باللقاحات المنقذة للحياة، وبذلك يصل العدد الإجمالي للأطفال الذين تم تلقيحهم إلى **1,1 مليار** بحلول نهاية عام 2025. ويترجم هذا إلى إنقاذ 7 – 8 ملايين حياة إضافية في الفترة 2021 – 2025 وعدد إجمالي قدره **22 مليون حياة** بحلول نهاية عام 2025.

ستشهد الفترة الاستراتيجية 2021 – 2025 أيضًا طرح أشمل مجموعة لقاحات في تاريخ التحالف. يملك Gavi خططا لتوسيع حقيبة اللقاحات التي يدعمها، لتوفير الحماية من ما يصل إلى 18 مرضًا، ازدادوا عن 6 في عام 2000. وإدخال لقاحات جديدة في حقيبة Gavi – بما في ذلك معززات الدفتيريا والسعال الديكي وجرعة الولادة من التهاب الكبد الوبائي من النوع B، ولقاحات المكورات السحائية المتعددة التكافؤ ولقاح الكوليرا الفموي الروتيني ولقاحات ضد فيروس المخلوي التنفسي وداء الكلب – ستساعد على حماية الناس طوال حيواتهم، وليس فقط أثناء الطفولة.

لتحقيق هذه الأهداف، سيقدم Gavi 3,2 مليار جرعة لقاح لأشخاص يعيشون في 55 بلدا مؤهلا (70 بلدًا للقاح شلل الأطفال المعطل أو «IPV»). وتعيش نسبة كبيرة من هؤلاء الأشخاص في المجتمعات المهمشة، إما في المناطق النائية أو الريفية أو في الأحياء الفقيرة الحضرية – مخفيين بعيدا عن متناول التحصين وخدمات الرعاية الصحية الأخرى. هؤلاء الأطفال هم أنفسهم الذين يصعب الوصول إليهم، والذين سيكونون محور جهود Gavi لرفع مستويات التغطية بالتحصين في جميع البلدان الذين يدعمهم.

وفي الفترة الاستراتيجية المقبلة، سيضع Gavi «الميل الأخير أولًا» من خلال استثمار ما لا يقل **عن 1,1 مليار دولار أمريكي في منح تعزيز النظام الصحي** من أجل توسيع نطاق خدمات التحصين للأطفال والمجتمعات الذين لا يتلقون اللقاحات حاليًا، ما يسمى أطفال «بدون جرعة». ومن خلال تيسير 1,4 مليار نقطة تواصل متوقعة بين العائلات والخدمات الصحية، سيؤدي هذا في نفس الوقت إلى إنشاء منصة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية الأساسية والرعاية الصحية الشاملة على الصعيدين الوطني ودون الوطني (الشكل 2). وبفعل بذلك، سيقدم Gavi مساهمة كبيرة في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخاصة الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة («ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار»).

يعيش طفلان من بين كل ثلاثة أطفال بدون جرعة أو بدون تحصين تحت خط الفقر.

يحمي

نفس المجتمعات اللاتي لا تستطيع الحصول على الوقاية المنتظمة هي أيضًا المجتمعات اللاتي من المحتمل أن تكون مركزًا للأوبئة الفتاكة وفاشيات الأمراض المعدية. لا تهدد هذه الفاشيات منجزات برامج التحصين الروتيني الوطنية فقط، بل – نظرا للزيادة الهائلة في تنقل البشر خلال العقدين الماضيين – تهدد الأمن الصحي العالمي أيضا.

كانت فاشيتي الكوليرا والإيبولا الأخيرتين بمثابة تذكير حاد بالمخاطر التي تطرحها الأمراض المعدية في عالم يزداد هشاشة وعولمة. وخلال الفترة 2021 – 2025، سيساهم Gavi في حماية الأمن الصحي العالمي من خلال الاستثمار في برامج التحصين الروتيني والحملات المستهدفة لسد فجوات المناعة – أفضل درع للحماية من الأوبئة – وكذلك دعم مخزونات الطوارئ العالمية من اللقاحات ضد الأمراض الوبائية (مثل **الكوليرا والحمى الصفراء والتهاب السحايا**). بالإضافة إلى ذلك، يستعد Gavi لاستثمار ما يصل إلى **150 مليون دولار أمريكي** في إنشاء **مخزون عالمي جديد من لقاح الإيبولا**، فور ترخيص وكالة تنظيمية لقاح جديد وتثبت أهليته منظمة الصحة العالمية.

وشارك Gavi بهمة في الجهود العالمية لتخليص العالم من مرض شلل الأطفال، وانضم هذا العام إلى مجلس الرقابة للمبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. ومن جانبه، سيستثمر Gavi 800 مليون دولار أمريكي في زيادة تسريع طرح لقاح شلل الأطفال المعطل وسيعمل مع الشركاء على تطوير لقاح جديد سداسي التكافؤ يحتوي على لقاح شلل الأطفال المعطل. إن لقاح شلل الأطفال المعطل في غاية الأهمية لاستئصال شلل الأطفال، وإذا نجح سيكون هو المرض الثاني فقط – بعد الجدري – الذي يتم استئصاله في تاريخ البشرية.

يسبب الازدهار

تفعل اللقاحات أكثر من مجرد الوقاية والحماية من الأمراض المعدية. ستكون المجتمعات المحصّنة أكثر صحة وتعليماً أفضل، وسيتم دعم اقتصاديات الأسر، وسوف ينمو الجيل القادم – الأولاد والبنات – لكي يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع. وفي البلدان الذين سيتلقون دعمًا من Gavi خلال الفترة الاستراتيجية المقبلة، يعيش طفلان من بين كل ثلاثة أطفال بدون جرعة أو بدون تحصين تحت خط الفقر. وبالتالي، تولد التغطية الشاملة بالتحصين ازدهاراً وطنياً أكبر، مما يتيح بدوره للبلدان بمرور الوقت تحمل مسؤولية برامج التحصين الخاصة بهم. علاوة على ذلك، وضعت برامج التحصين أنظمة التسليم والمراقبة التي تعود بالنفع على النظام الصحي بأكمله، وخلق منصة صلبة للتغطية الصحية الشاملة (انظر الشكل 2).

الشكل 2- التحصين هو منصة لتقديم الرعاية الصحية الأولية

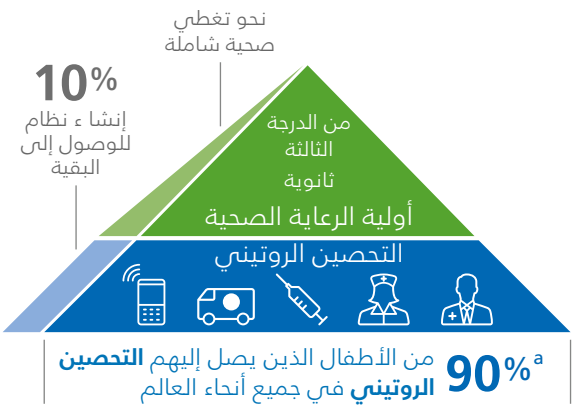

a. الأطفال الذين يتلقون أول جرعة من اللقاح المحتوي على الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي

إذاً، ليس من المفاجئ أن يقال إن اللقاحات ستكون واحدة من «أفضل الصفقات الرابحة في التنمية». ويحقق التحصين عائدًا كبيرا استثنائيًا على الاستثمار: كل دولار أمريكي واحد من الاستثمار في التحصين يحقق عائدًا قدره 54 دولار أمريكي عندما يشمل الفوائد المجتمعية الأوسع. ويدرك البلدان هذه القيمة بشكل متزايد – بتقديم ٪41 من الإجمالي وقدره 8,9 مليار دولار أمريكي الذي سينفق على اللقاحات في الفترة 2021 – 2025، مقابل ٪8 فقط في الفترة 2011 – 2015.

من المتوقع أن ينتج عن عمل Gavi في الفترة 2021 – 2025 فوائد

اقتصادية يبلغ مجموعها حوالي من 80 إلى 100 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل إجمالي المساعدة الإنمائية الرسمية السنوية لمجموعة أقل البلدان نمواً لمدة ثلاث سنوات على الأقل. ويمكن أن يعيد هؤلاء البلدان استثمار هذه الوفورات لمواصلة تطوير النظم الصحية وغيرها من الموارد البشرية للمستقبل.

وبالإنصاف كمبدأ تنظيمي والتركيز على أولئك الذين تركوا حالياً، سوف تستهدف استثمارات Gavi في التحصين في الفترة 2021 – 2025 أولئك الذين في أشد الحاجة إلى المساعدة – أولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر ولا يستطيعون تحمل عواقب اعتلال الصحة. علاوة على ذلك، يساعد الاستثمار مع البلدان من خلال منظور يراعي المساواة بين الجنسين على ضمان أن يصبح كل من الرجال والنساء عوامل فاعلين في تحصين أطفالهم، ويسهمون في إنهاء حلقة انتقال الفقر بين الأجيال المفرغة التي ترتكز إلى النوع الاجتماعي. والأهداف ليست مجرد رخاء أكثر بل **رخاء عادل**.

> **لا تساعد اللقاحات على منع المرض فحسب، بل على منع الفقر أيضًا.**
>
> **جوان كارتر**
> المدير التنفيذي، RESULTS

في الفترة 2021 – 2025، سيفعل GAVI ما يلي:

- تحصين 300 مليون طفلا وإنقاذ 7 – 8 ملايين حياة
- تمكين البلدان من تحمل مسؤولية تمويل اللقاحات وضمان الانتقال الناجح لعشرة بلدان آخرين إلى التمويل الذاتي.
- تحفيز مساهمات البلدان بقيمة 3,6 مليار دولار أمريكي في برامج اللقاحات المحلية ذات التمويل المشترك والتمويل الذاتي.
- مواصلة إشراك البلدان الثمانية عشر الذين انتقلوا بالفعل خارج دعمGavi من خلال أنشطة مستهدفة لاستدامة التقدم.
- المساهمة بقيمة إضافية قدرها 80 – 100 مليار دولار أمريكي في الفوائد الاقتصادية.
- تعزيز القدرة التنافسية وتأمين الإمداد في خمسة أسواق لقاحات مدعومين من Gavi على الأقل.
- تقديم أكثر من 3,2 مليار جرعة من اللقاحات المنقذة للحياة إلى 55 بلدا مؤهلا.
- تيسير 1,4 مليار نقطة تواصل بين العائلات والخدمات الصحية من خلال التحصين.
- تأمين العالم ضد عودة ظهور مرض شلل الأطفال من خلال تنفيذ برامج لقاح شلل الأطفال المعطل الروتينية في جميع البلدان المدعومين من Gavi، بالتعاون مع المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.
- تمويل مخزونات اللقاحات لاستخدامها في حالات الطوارئ لوقف فاشيات الأمراض الخطيرة.

لماذا Gavi؟ نموذج التعاون الهادف

على مدى العقدين الماضيين، حول نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص المبتكر لتحالف اللقاح التقدم العالمي في التحصين والصحة والتنمية. فمعدلات وفيات الأطفال العالمية الآن أقل من أي وقت مضى. وتصل اللقاحات الجديدة إلى البلدان النامية بنفس السرعة التي تصل بها إلى البلدان الغنية، وغالبًا ما تكون بجزء ضئيل من الثمن. ولم يكن أي من ذلك ممكنًا دون تعاون وإسهامات الكثير من الشركاء في القطاعين العام والخاص.

ويجلب كل شريك للتحالف مجال خبرته الفريدة من نوعها لدعم مهمة Gavi. ووضع البلدان المنفذون جداول الأعمال لدفع برامج التحصين؛ ويقدم الشركاء المؤسسون (مؤسسة بيل وميليندا غيتس واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي) – معا إلى جانب القطاع الخاص والمانحين ومجتمع البحوث – الدراية الفنية والمهارات اللازمة؛ وتقدم شركات تصنيع اللقاحات السعة الإنتاجية، وتقدم منظمات المجتمع المدني التأييد والدعم التشغيلي. ونتيجة هذا هي وجود منصة للتحصين تعمل على نطاق واسع، مما يتيح حصول نصف أطفال العالم تقريبا على اللقاحات، مع انخفاض النفقات العامة وكفاءة واسعة النطاق أكبر مما حققته الجهات الفاعلة في مجال التحصين أو المانحون الذين يعملون بشكل مستقل.

وإحدى المميزات الواضحة لنموذج Gavi التعاوني هي قدرته على المرونة والتكيف مع الظروف والبيئات المتغيرة، والاستفادة من قدرات شركائه الفريدة من نوعها. وفي السنوات الأخيرة، شهد التحالف زيادة في قاعدة المانحين وتوسع نطاق شركائه بشكل ملحوظ. وفي عام 2018، اتفق Gavi – إلى جانب الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى في مجال الصحة العالمية – على العمل معًا لتشكيل خطة العمل العالمية المميزة لتوفير حياة صحية ورفاهية للجميع في محاولة للمساعدة في تعزيز حقبة جديدة من التعاون العالمي وتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة.

توسيع نطاق الابتكار

الابتكار التحولي جزء من حمض Gaviالنووي. وكذلك الآليات المالية الرائدة المرنة، مثل صندوق Gavi Matching، لتشغيل مساهمات المانحين بجد أكبر لصالح الأطفال الأكثر ضعفًا في العالم، ويعزز التحالف استثمارات وخبرات ومعارف شبكة شركائه من القطاع الخاص لكي يناصر التقنيات الجاهزة ونماذج الأعمال.

وخلال الفترة 2021 – 2025، سوف يستمر Gavi في مباشرة الابتكار بصفته جزء أساسي من نموذج أعماله. وسيقوم بالوساطة في الاتصالات، وتحديد التمويل التكيفي والمرن، ودعم التكيف السريع، وتأييد المبتكرين الجاهزين، ودفع الابتكار في تقنيات اللقاح.

سوف يسرع الابتكار في منتجات وممارسات وخدمات التحصين اللاتي ستساعد على تذليل العقبات التي تحول دون الوصول إلى المجتمعات.

> “لا يحمي Gavi صحة ملايين الأطفال فحسب، بل يمثل نموذجه للشراكة بين القطاعين العام والخاص حافزا للابتكار وتقاسم المهارات أيضا.”
>
> **إدواردو مارتينيز**
> رئيس،
> مؤسسة UPS

جعل استثمارات المانحين تذهب إلى أبعد من ذلك

يتطلب تنفيذ خططنا الطموحة للفترة 2021 – 2025، بما في ذلك تحصين 300 مليون طفلا إضافيا، إنفاق 9,4 مليار دولار أمريكي على الأقل. وبوجود موارد مضمونة لهذه الفترة تصل إلى 2 مليار دولار أمريكي، يعني هذا أن Gavi سيحتاج إلى جمع 7,4 مليار دولار أمريكي على الأقل من خلال المساهمات المباشرة وغيرها من مصادر التمويل المبتكرة، بما في ذلك تعهدات جديدة لمرفق التمويل الدولي للتحصين، من أجل تمويل أهدافه في الفترة 2021 – 2025.

سيخصص ما يزيد قليلًا عن نصف الإنفاق المتوقع للفترة 2021 – 2025 (5,3 مليار دولار أمريكي أو 56٪) لتكاليف دعم برامج اللقاحات، بما في ذلك نشر لقاح شلل الأطفال المعطل وإدخال لقاحات جديدة. وسيتم استثمار 3,3 مليار دولار أمريكي (36٪) في أنظمة تقديم التحصين والبنية التحتية، مع تقسيم الأموال المتبقية بين الدعم المستهدف للبلدان الذين مروا بمرحلة انتقالية واستثمارات المجلس الاستراتيجية (انظر الشكل 3).

الشكل 3- كفاءة في تمويل اللقاحات مع مرور الوقت

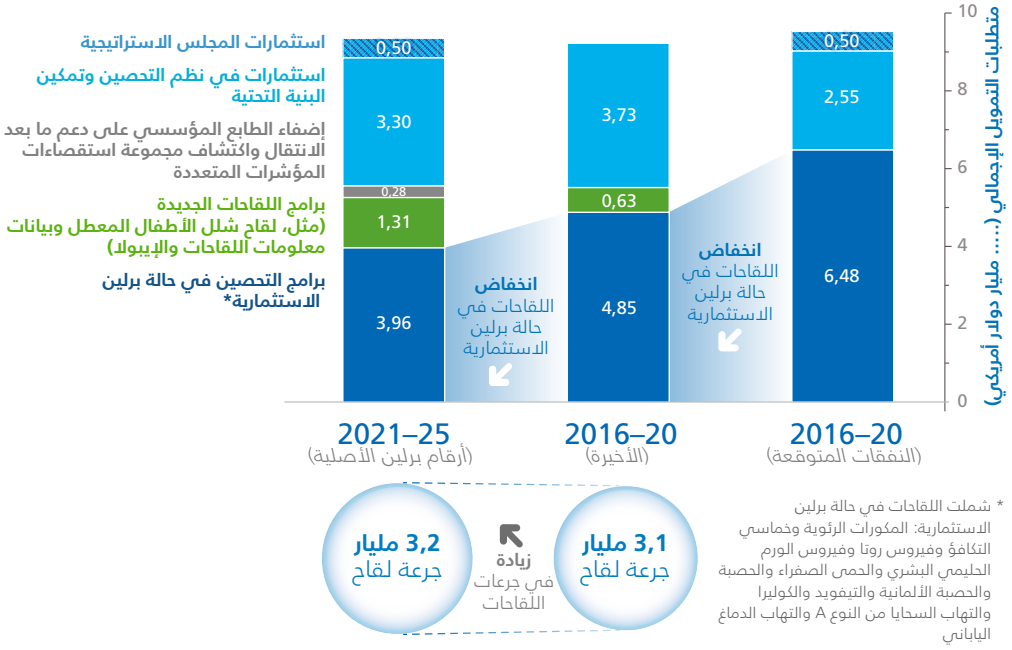

* شملت اللقاحات في حالة برلين الاستثمارية: المكورات الرئوية وخماسي التكافؤ وفيروس روتا وفيروس الورم الحليمي البشري والحمى الصفراء والحصبة والحصبة الألمانية والتيفويد والكوليرا والتهاب السحايا من النوع A والتهاب الدماغ الياباني

يعزز نموذجGavi الملكية القطرية لبرامج التحصين الوطنية. وفي الفترة بين عامي 2021 و 2025، سيمول البلدان المدعومين منGavi رقماً قياسياً قدره 3,6 مليار دولار أمريكي لتغطية تكاليف برامج التحصين، ما يمثل 41 ٪ من إجمالي التكلفة التقديرية لتمويل اللقاحات وقدرها 8,9 مليار دولار أمريكي (انظر الشكل 1). بالإضافة إلى ذلك، سينفق البلدان حوالي 6 مليارات دولار أمريكي على تكاليف تقديم الخدمات المحلية، ومن المتوقع انتقال 10 بلدان آخرين خارج دعم Gavi، خلال نفس الفترة 2021 – 2025.

يلعب جهود تشكيل السوق دورهم في زيادة استثمارات المانحين. على سبيل المثال، انخفضت التكلفة الإجمالية لتحصين الطفل بالكامل باللقاحات خماسي التكافؤ والمكورات الرئوية وفيروس روتا بأكثر من 52 ٪، من 35 دولار أمريكي في عام 2010 إلى أقل من 17 دولار أمريكي في عام 2017. وستساهم تخفيضات أسعار اللقاحات والانتقال خارج الدعم في تحقيق وفورات متوقعة أكثر من 900 مليون دولار أمريكي خلال الفترة 2021 – 2025، وبذلك يصل إجمالي تكلفة حقيبة اللقاحات المقدمة في وقت فرصة برلين الاستثمارية (11 لقاحا) إلى 3,96 مليون دولار أمريكي. ويمثل هذا انخفاضا هائلا في التكلفة مقارنة بالتكلفة الأصلية المتوقعة وقدرها 6,5 مليار دولار أمريكي (انظر الشكل 3). ويعني هذا أيضا توفر حصة أكبر من ميزانية Gavi لاستثمارها في أنظمة التحصين وغيرها من أشكال الدعم المخصص لكل بلد.

مخاطر التخفيف

إذا لم تتوافر موارد كافية للنشر في الفترة 2021 – 2025، سيصبح خطر التراجع عن التقدم الهائل المحرز حتى الآن حقيقيا. وإذا امتنع العالم عن تمويل فرصة الاستثمار بالكامل، عندئذ، يجب اتخاذ خيارات صعبة بين أي من البرامج سيتم تمويله وأيهم لن يتم تمويله. وقد لا يتمكن من تمويل جميع البرامج الروتينية والحملات الوقائية المستهدفة وكذلك مخزونات اللقاحات وأنظمة التحصين الذين يحمون العالم من خطر فاشيات الأمراض.

نستطيع سوياً تحقيق طموح واضح

ستكون الفترة الاستراتيجية القادمة فترة حرجة لـ Gavi وتمثل نقطة تحول في تاريخنا. لقد تم إنجاز الكثير من العمل الشاق، وتوجد بالفعل لبنات البناء للتحصين المستدام للعديد من البلدان. وسينتقل 10 بلدان آخرون في الفترة 2021 – 2025. وما نحتاجه الآن هو التفكير الجديد والتقنيات المبتكرة للتصدي للتحديات التي تحول دون وصول اللقاحات إلى باقي الأطفال غير المحصنين وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ومن خلال العمل سوياً، وبدعم كافٍ، يمكننا تحقيق تأثير أكبر وأكثر فعالية وبتكلفة أقل للمانحين أكثر من أي وقت مضى.

الشكل 4- احتياجات GAVI للفترة 2021 – 2025

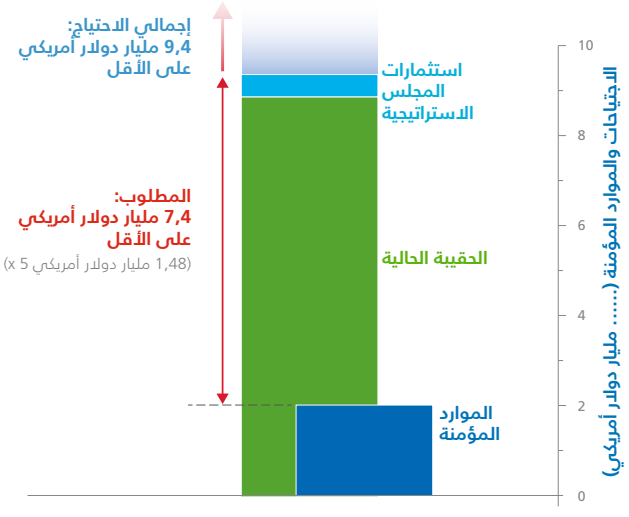

“يولد أكثر من 140 مليون طفلا في العالم كل سنة. ويحتاج كل واحد منهم استثمارا محليا ودوليا لتوفير الحماية باللقاحات إذا كنا نطمح إلى جعل عالمنا آمنا وتحرير العائلات من عبء الأمراض الذين يمكن الوقاية منهم وتمكين الجيل القادم من الازدهار.”

دكتور نغوزي أوكونجو-اويلا
رئيس مجلس الإدارة، Gavi، التحالف للقاح

@gavi @gavi_fr @vaccines
facebook.com/gavi
linkedin.com/company/gavi

www.gavi.org
Together,
we make #vaccineswork

Gavi
التحالف للقاح والتحصين